أنا اعود قال فاستمكن من رأسه ثم قال دونكم فقتلوه وحدثني زهير بن حرب نا اسمعيل يعني ابن علية
عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر قال فصلينا عندها
صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة فأجرى
نبي الله في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم وانحسر الازار عن فخذ
النبي صلى الله عليه وسلم فاني لارى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلث مرات قال وقد خرج القوم
الى اعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض اصحابنا والخميس قال واصبناها عنوة حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة نا عفان نا حماد بن سلمة نا ثابت عن انس قال كنت رديف ابي طلحة يوم خيبر
وقدمي تمس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاتيناهم حين بزغت الشمس وقد اخرجوا مواشيهم
وخرجوا بفؤسهم ومكاتلهم ومرورهم فقالوا محمد والخميس قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال فهزمهم الله حدثنا اسحق بن ابرهيم
واسحق بن منصور قالا انا النضر بن شميل نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال لما اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيبر قال انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ه حدثنا قتيبه
بن سعيد ومحمد بن عباد واللفظ لابن عباد قالا نا حاتم وهو ابن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد مولى
سلمة بن الاكوع عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا
شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا ۝ ولا تصدقنا ولا صلينا ۝
فاغفر فداء لك ما اقتفينا ۝ وثبت الاقدام ان لاقينا ۝
والقين سكينة علينا ۝ انا اذا صيح بنا اتينا ۝
وبالصياح عولوا علينا ۝

قال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر قال يرحمه الله قال رجل من
القوم وجبت يا رسول الله لولا امتعتنا به قال فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة
شديدة ثم قال ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس مسا اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا
كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون فقالوا على
لحم قال على اي لحم قالوا لحم حمر الانسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها
فقال رجل او نهريقها ونغسلها قال او ذاك قال فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر
فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا
قال سلمة وهو اخذ بيدي قال فلما راني رسول الله صلى الله عليه وسلم ساكتا قال ما لك قلت
له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال من قاله قلت فلان وفلان واسيد بن حضير الانصاري
فقال كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله وخالف
قتيبة محمدا في الحديث في حرفين وفي رواية ابن عباد والق سكينة علينا ۝ وحدثني ابو الطاهر
انا ابن وهب حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن ونسبه غير ابن وهب فقال
ابن عبد الله بن كعب بن مالك ان سلمة بن الاكوع قال لما كان يوم خيبر قاتل اخي قتالا
شديدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتد عليه سيفه فقتله فقال اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم في ذلك وشكوا فيه رجل مات في سلاحه فشكوا في بعض امره قال سلمة فقفل رسول الله
صلى الله عليه وسلم من خيبر فقلت يا رسول الله ائذن لي ان ارجز لك فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اعلم ما تقول قال فقلت

والله لولا الله ما اهتدينا ۝ ولا تصدقنا ولا صلينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صدقت ۝ وانزلن سكينة علينا ۝ وثبت الاقدام ان لاقينا ۝
والمشركون قد بغوا علينا ۝ فلما قضيت رجزي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قال هذا قلت قاله اخي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحمه الله قال فقلت يا رسول الله والله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)